

ح 81 من برنامج الغفلة - النفس الأمارة بالسوء | الشيخ الدكتور

محمد حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن غايات الدين المثلث حين ترى الاعمال الفضلى تنساها من اول وهي من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجها امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمن - 00:01:20

وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعد فحياتكم الله ايها الاخوة الفضلاء وايتها الاخوات الفاضلات ولا زلنا مع اسباب الغفلة الشيطان الدنيا النفس سبب في غاية الخطورة من الاسباب التي توقعنا - 00:01:41

في الغفلة عن الله في الغفلة عن الغاية من وجودنا في هذه الحياة في الغفلة عن يوم سنعرض فيه على الله. ونسأل فيه بين يدي الله النفس ان النفس لاماارة بالسوء - 00:02:13

الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم فلقد وصف الله النفس في القرآن الكريم بثلاث صفات النفس الاماارة وهي التي تؤز وتدفع صاحبها دفعا الى المعاصي تزين له المعصية - 00:02:31

يحبب اليه المعصية حتى في رمضان في هذا الشهر العظيم التي تغل فيه مردة الجن والشياطين ترى المعاصي كثيرة بل اكثر من غيره من الشهور ليه انها النفس الاماارة بالسوء - 00:02:54

فاذ من الله عز وجل على العبد ووقف لها بالمرصاد والهباها بصوت الخوف من الله والمراقبة لله وعاتبها ووبخها وجاهدها ليذكرها ننتقل الى مرتبة النفس اللوامة ولخطر هذه المرحلة مرحلة انتقال النفس - 00:03:23

من التدسيسية الى التزكية اقسم الله احد عشر قسمها يا الهي الله جل جلاله اقسم احد عشر قسمها في سورة واحدة على فلاح من ذكي نفسه والشمس وضحاها والقمر اذا تلاتها والنهار اذا جلاتها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناتها والارض وما طحها - 00:03:58

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي غطاها بالذنوب والمعاصي وانتهاك الحرمات راقب العبد نفسه وجاهدها وحاول ان يفطمها عن المعاصي ربما تصرخ في وجهه وتؤلمه - 00:04:27

لكنه ان صبر ليلة او ليلتين فقط او ثلاث ليال ستنداد النفس كالطفل ان فطمتها انفطم وان فطمتها عن معصية الله والهبتها بصوت الخوف من الله والمراقبة لله انقادت لان الله جل وعلا - 00:04:59

هي النفس لسلوك الطريقين وهدينها النجدين فالهمها فجورها وتقوتها تصبح بعد هذا العتاب والتوبيخ نفس اللوامة وهي نفس خيرة تلوم صاحبها على الخير والشر على الخير لماذا لم تکثر منه - 00:05:24

لماذا لم تقم الليل في هذه الليلة لماذا لم تخرج عشرة الاف بدلا من الف لماذا لم تسجد مائة تسبيحة بدلا من عشر تسبيحات تلوم صاحبها على فعل الخير ان قصر فيه - 00:05:49

وتعلم صاحبها على فعل الشر ان وقع فيه انها النفس اللوامة فاذا ظل معها صاحبها هكذا ترتفق لتطمئن لتصبح نفسها مطمئنة. يا ايتها

النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي - 00:06:06

وادخلي جنتي. هذه النفس المطمئنة هي التي لا تشعر بالطمأنينة ولا بالسعادة ولا بالانس الا مع الله هي التي رضيت بالله ربها.
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. فالناس صنفان - 00:06:32

صنف قادته نفسه الى الشهوات والشهوات. وجعلته مطية الى كل شر وهلاك. وصنف قاد نفسه الى كل خير وقهرها وانتصر عليها
وجاهدها واعانه ربها تبارك وتعالى. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان - 00:06:52
الله لمع المحسنين. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزعوا اعمالكم قبل ان توزعوا وتزينوا للعرض
الاكبر يوم لا تخفي منكم خافية اليوم عمل - 00:07:18

ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وانما يخف الحساب يوم القيمة على من حاسب نفسه في الدنيا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله - 00:07:38
فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. نعم من نسي الله انساه الله نفسه فلا تنسى ربها ولا تنسى غاية وجودك في هذه الحياة ولا
تنسى يوما ستقف فيه بين يدي الله - 00:08:01

روى البخاري ومسلم حديث علي ابن حاتم انه صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد لا وسيكلمه ربها يوم القيمة بينه وبينه
ترجمان فينظر العبد ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر العبد اشأم منه فلا يرى الا ما قدم - 00:08:23
ينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. احذروا النفس فانها امارة بالسوء الا لمن جاهدها وحاسبها
محاسبة الشريك الشقيق اسأل الله جل وعلا - 00:08:43

ان ينصرنا على انفسنا فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربها. ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى اسأل الله جل وعلا ان ينصرنا واياكم على انفسنا - 00:09:03

وان يجعلنا من سعداء الدنيا والآخرة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر
احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة - 00:09:26
فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة. او تغفل عن درب المولى عن

غايات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى ايامك - 00:09:58
 بحياتك تنسى. هل تلقاء في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:10:38